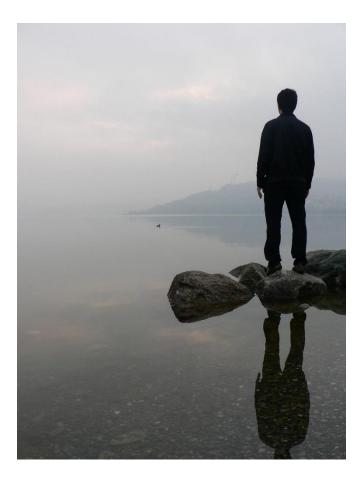
مسيرتني 2022 - 2011



مسيرني 2022 - 2011

إيليان سليم العسراوي

إهداء

إلى أبي النائم أبداً، هو الّذي بوفاته، أشعل بي حبّ التعبير عن مشاعري وغضبي.

إلى أمي الّتي لطالما شجعتني على الكتابة والاستمرار رغم الظروف القاسية.

إلى كلّ من شجعني وأعطاني الأمل بغد أفضل.

إيليان سليم العسراوي

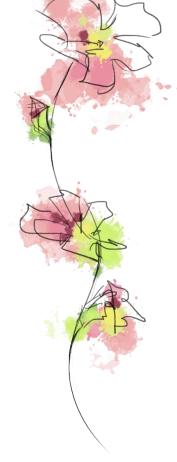
إلى والدي

2011

رحلت يا والدي

وتركت قلبي حزين مرّت الأيام وملأت حياتي أنين كم من صديقٍ نصب لي كمين فترك قلبي يشكو من الحنين

يشكو من الحنين حزنٌ وكآبةٌ موتٌ بطيءُ بُطأ السنين.



صوت الألم 2011

موتٌ وأنين يمرمر قلبي الحزين ولا من صديق يداوي جرحي الثخين حیاتی جحیم والموت يخطف الحنين مات قلبي أضحي كالموتى المحتطين صرت مدى الأزمان أتساقط كورق الخريف على مرّ السنين وقلبي مملوءٌ بالكآبة، مثخنٌ بالأنين أضحي قبراً مكلّساً كقبور المنسيّين عيناي تدمع ودموعي تنهمر كالجنين الّذي فقد أمّه وفقد معها العطف والحنين



JOIE OU EST TU? 2022

COMME JE VIS

TOUT AU LONG DE MA VIE

UNE FILLE SEULE

MAIS TOUJOURS ELLE PRIT

À DIEU QUI LUI DIT

COMMENT ELLE VIT?

JE MEURS DE PEUR

ET MA TÊTE PLAINE DE SOUCIS

DIEU DONNE MOI

LA JOIE ÇA SUFFIT

QUE LE MAL MEURT ET LE BONHEUR

GRANDIT.

LE CRIS DU SOLITUDE 2022

JE VIS DANS UNE SOLITUDE

QUI ME REND FOLE

CHAQUE SOIR JE RIS

SUR MES PAROLES

QUELQUES UNS DANS CETTE VIE

JOUENT LEURS RÔLES

ET MOI À MON AVIS

MA PLACE C'EST LE SOL

SOLITUDE DITE MOI

SUIS-JE ENFERMÉ DANS UN BOL?

JE NE PEUX PLUS

S'ÉCHAPPER C'EST COMME L'ÉCOLE

OU COMME DES PAPIERS

COLLÉS AVEC DU COLLE

أمّي 2021



أمّي الحبيبة الغالية نبع الحنان التدفّق

أمّي تاج رأسي أنتِ وسامَ فخري أنتِ شمسَ حياتي أنتِ

> أمّي نبض القلب قلب البيت

تعجز الكلمات عن الوصفِ ويعجز اللّسان عن النّطقِ

> أمّي أطال الله عمركِ وأدامكِ لنا نوراً ينير دربنا



ما معنى الأمّ

الأمّ روح المساء ونور الفجر قبلة الصّباح

وعطر المطر زهرة الحياة وجنّة الأرض وسعادة كلّ طفلٍ

> الأمّ جميع نساء الأرض وكلّ الطّهر والحقيقة كلامها تراتيل دعاء

أمّي دمتي لقلبٍ أنتِ وريده

الهايم الشريد 2011

وقلبي بالحزن معتصرا ويبقى مستحيلاً الأملا ويا ليت الفرح يعود يوما بأنينٍ مضجّى بعذابٍ أمرّا ياليته يشبه طعم العلقما أمّا طعم العذاب دائما وغدا الفرح مستحيلا وجاء أمرّ وقتا وتذبل الفرحة صباحا إلى مجيئ اللّيل المرتقبا أسير ليلي نهاري أرتجي من يساعدني أمضي هكذا أيامي أصرخ بقلبي وصوتي من العلقم والألم فطعم العلقم يمضي أضحى الحزن موضعي مرّ الزمان على فرحي يغفو الدّمع في عيني في النّهار، الأسود ينذرني

الفرح ... أين أنت يا فرح 2011



مات الفرح وغدا الحزن هو الحيّ أمّا أنا أفلست إنساناً؟ أم أنا مجرّد أداةِ يحرّكها القدر كما يشاء!!!

صوتي مجروح والألم يصدر صفّارة الإنذار مرسلاً صوت الأنين من قلبي المجروح الّذي أرسل آخر لفظةً من روحي إلى الخالق متمنّياً منه أن ينهي حياته التعيسة المليئة بالحزن، المرارة، الألم والموت.

كيف يمكنني أن أعيش بعد الآن ولاأستطيع الخروج من وحدتي وانغلاقي المريرين؟ موتي النفسي محتّم لا محال لأنّ الحياة ليست لي بل أنا أعدّ سنيّ وأيامي وثواني فقط لأنّي مجبرة على العيش.

يا ليت الرّب يسمعني ويقبل هو أن ينهي حياتي التعيسة إمّا بتجدّدني إعادة الحياة الطبيعيّة لي، أو أن يأخذني من هذا العالم ويطرحني من أمام وجهه لأنّي لست مستحقة أن أعيش.

ليت الموت يسمع ندائي ويرحمني أنا الحزينة المشتاقة لإنهاء الأحزان والأوهان والوحدة الّتي طالما نهشوا جسدي ونفسي وروحي.

أأبكي أم لا؟ 2011



أمر أشكو صامتةً بالأحلام الإنذار على مدى الأيام بعض الأحيان من الكلام قلبي ويغرقه في الظلام من ظلمةٍ تنهشني كالدرغام بأصوات الشعراء والأعلام الأمان لأنجو من الملام وسائل الإعلان والإعلام مع ممارسة الأصوام ترجع إلى الوراء لاإلى الأمام فلا تصل إلى آذان العوام فلا تصل إلى آذان العوام

أأبكي على حالتي صوتي يصدر صفّارة البكاء أفضل في لأنّ الكلام يجرح طلمة القبر لأهون وصرتُ أستنجد لعلّهم يجدون لي أأذيع جرحي في للصلة لي خصوصيّة للصلة لي خصوصيّة صوّرتُ الحياة كحياةٍ أصرخ صرخةً كالخرسان

عصفُ الصَّور 2022



ويستريح حين يأتي المساء وتعصف بي صور هوجاء ويغمرني نوعاً من الاستياء تسيطر علي الأفكار والأجواء تسترجع نصائح وكلام آباء لياكٍ سرقت منّي الأحبّاء والله يفعل ما يشاء كلّ امرئٍ ينام وأنا يتملّكني القهر تحرم عيوني الغفى أطيافٌ وخيالاتٌ تصبح كصوت الضمير كم مرّ من عمري فأنت يا عبدي تشاء



الصّلاة عتب

كنت أصّلي من القلب تملّكتني كلمات الغضب مع الكثير من العتب یتدلّی کعنقود عنب وأبكي بلا سبب بأيّام بلا تعب لم أرَ سوى الرعب

عندما تعلّمت الصلاة ولكن مع كثرة المتاعب فصرت أكلّم الله عتبٌ يجرّ عتب أصرخ في وادٍ لأنّ الحياة أوهمتني لكنّي للأسف



آه من الوحدة

وأنا حدا بيحكي خيالو يعبّي فراغ غيابو يعبّي فراغ غيابو يقلّي هالحدا وينو مش باقي إلّا خيالو أنطر عنار رجعتو القلب وكلّ إحساسو روحي ودقّي بابو قلبي بترجع دقاتو

الكل بيحكي مع حبابو صرت فتّش عشي صوت يحكيني صوت المدى ما في حسّ ولا خبر قدّيش بدّي بعد الوحدة قتلت فيّي آه منّك يا وحدة قوليلو يرجع بلكي